



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Raghad Salman Khalil

Second Rusafa Education Directorate

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث:

Keywords:In
fi
C
M
F**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 30 Jun 2024
 Received in revised form 6 July 2024
 Accepted 6 July 2024
 Final Proofreading 26 Aug 2025
 Available online 26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Effect of Using Divergent Thinking Strategy in the Ancient Art History Course for Art Education Students

ABSTRACT

The subject of art history in (Mesopotamia) ancient Iraq is one of the basic subjects in art education curricula, especially that this subject, despite its importance, did not receive ample attention, and students find it difficult to understand this subject, and the researcher checked this through the students' complaint to the researcher when she conducted another research, and to confirm this, she checked their grades and found them low in the first month, which called for the use of another teaching method, such as he was requested by the Department of art education in the subject of ancient Iraqi art history. The current study was based on samples of first-grade students from the Department of art education, as the first sample was a survey and numbered (80) a student and two other samples, one experimental and the other an officer, each of whom numbered (20) a student or a student. The researcher in the current study followed the experimental research method and used one research tool, an achievement test, and also used appropriate statistical means.

The researcher came to several conclusions, including that the use of divergent thinking develops students' achievement better than lectures, and recommended several recommendations, including the use of the divergent thinking model in teaching other school subjects, as she suggested conducting the study (the effectiveness of using the divergent thinking model in developing the skills of students of the art education department in the subject of design)

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.2.2025.8>

أثر استعمال استراتيجيّة التفكير المتشعب في مادة التحصيل تاريخ الفن العراقي القديم

لدى طلبة قسم التربية الفنية

رغد سلمان خليل / مديرة تربية الرصافة الثانية

الخلاصة:

تعد ماده تاريخ الفن في (بلاد الرافدين) العراق القديم من المواد الأساسية في مناهج التربية الفنية سيما ان

هذه المادة رغم اهميتها لم تتل حظا وافرا من الاهتمام كما ان الطلبة يجدون صعوبة في فهم هذه المادة وقد دقت الباحثة على ذلك من خلال شكوه الطلبة للباحثة عندما قامت بأجراء بحث اخر وللتأكد من ذلك عملت الى فحص درجاتهم فوجدتها متدنية في الشهر الاول الامر الذي دعا الى استعمال طريقه تدريس اخرى مثل التفكير المتشعب بما يملكه من إمكانيات، استهدفت الدراسة الحالية تعريف اثر استعمال استراتيجيه التفكير المتشعب في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في ماده تاريخ الفن العراقي القديم. أقيمت الدراسة الحالية على عينات من طلبة الصفوف الاولى من قسم التربية الفنية اذ كانت العينة الاولى استطلاعيه وبلغ تعدادها (٨٠) طالبا وطالبه وعينيتين اخريتين احدهما تجريبيه والاخرى ضابطه بلغت تعداد كل منهم (٢٠) طالبا او طالبا اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية منهج البحث التجريبي واستعملت الباحثة اداة بحث واحده هي اختبار تحصيلي كما استعملت وسائل إحصائية مناسبة توصلت الباحثة الى عده نتائج منها ان استعمال التفكير المتشعب ينمي تحصيل الطلبة بشكل افضل من المحاضرات واوصت عده توصيات منها استعمال نموذج التفكير المتشعب في تدريس المواد الدراسية الاخرى كما اقترحت اجراء الدراسة (فاعليه استعمال نموذج التفكير المتشعب في تنميه مهارات طلبة قسم التربية الفنية في ماده التصميم)

مشكله البحث

ان التطورات الحاصلة في شتى مجالات المعرفة والتسارع في ظهور الكم الهائل من المعلومات والتقدم الملحوظ في التكنولوجيا وظهور الذكاء الاصطناعي... الخ فإزاء كل هذا الامر كان لزاما على القائمين على العملية التعليمية بذل الجهود غير عاديه لمواكبة هذا الوضع واجراء تغيير سريع لكل ما يتعلق بالمنهج وطريقه التدريس المتعلم لذا اصبح التركيز على المتعلم من خلال تقديم طرائق التدريس الحديثه وبناء برامج تعليميه واستراتيجيات ذات جدوى فأئدة له لكي تلبى احتياجاته وتطور قدراته وتلائم إمكانيته العقلية، ويكون ذلك عن طريق تجريب الاستراتيجيات الحديثه التي تعد احدى الحلول المطروحة لاحداث تعليم افضل في ماده تاريخ الفن العراقي القديم في بلاد الرافدين التي يعاني منها طلبة الصف الاول كليه التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية فمن خلال مقابله الباحثة لأستاذ المادة ومن خلال الاطلاع على درجاتهم وجدت الباحثة ان الأغلبية يعانون من هذه المادة خلال السنوات الماضية ويعاد ذلك ان اغلب من يدرسون هذه المادة ليست لهم دراية في طرائق التدريس او الفنون التشكيلية لكل ما تقدم أعلاه قامت الباحثة الى استخدام استراتيجيه التفكير المتشعب وذلك للتركيز على عنصر التفكير بصوره عامه والتفكير المتشعب بصوره

خاصه باعتبار ان الاخر يساعد في اتخاذ قرارات سليمة من خلال مروره بخطوات تزيد المتعلم ثقته بنفسه وتجعله اكثر تكيفا مع المواقف الاجتماعية واكثر قدرة على ايجاد حلول المشكلات التي تواجهه وذلك عن طريق توليد افكار جديدة ومفيدة لذلك حددت الباحثة مشكلتها ب(اثر استعمال استراتيجيه التفكير المتشعب في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن العراقي القديم

أهمية البحث:

١-ان الدراسة الحالية : تساعد في تبصير القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الفنية على الجوانب الفاعلة والإيجابية لتطبيق استراتيجيه التفكير المتشعب في التعليم مما يؤدي إلى اثراء العملية التعليمية وزيادة فاعلية المتعلمين نحو التعلم

٢-مواكبة الاتجاهات الحديثة من اجل تطوير طرائق تدريس التربية الفنية من خلال توظيف استراتيجيه التفكير المتشعب في التعليم مما يعزز العلاقة بين التربية الفنية والمستحدثات الجديدة

٣-ستفتح الدراسة الحالية ابواباً جديدة للباحثين لتجريب استراتيجيات جديدة لحل كل مشكلة تواجه الطلبة

٤-ان الدراسة الحالية ستسلط الضوء على الاهتمام بمفهوم التفكير المتشعب في كليات الفنون الجميلة ولفت الانظار نحو استخدامه في معالجة باقي مواد التخصص في التربية الفنية

هدف البحث: استهدف البحث الحالي

١-إثر استعمال استراتيجيه التفكير المتشعب في تحصيل مادة تاريخ الفن العراقي القديم لدى طلبة قسم التربية الفنية

٢- الاختلافات في إثر استعمال استراتيجيه التفكير المتشعب في تحصيل مادة تاريخ الفن العراقي القديم لدى طلبة قسم التربية الفنية في متغير الجنس

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بالاتي :

طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ طلبة الدراسة الصباحية فقط ، التفكير المتشعب، تاريخ بلاد الرافدين (سومر، اكد)

فرضيات البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تدرس إستراتيجية التفكير المتشعب وأفراد المجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرات.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تدرس استراتيجية التفكير المتشعب وأفراد المجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرات بعديا.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب العينة التجريبية ومتوسط درجات طالبات العينة التجريبية في التفكير المتشعب في الاختيار البعدي.

إستراتيجية: عرفها (عبد الخالق، ١٩٩٧) انها استراتيجية استعملت لتنشيط الذاكرة وتقوم على تحسين قدره الطالب على فهم المادة وتذكرها (عبد الخالق (١٩٩٧:٣٠٥)

وعرفتها الباحثة اجرائيا : هي توظيف استراتيجية التفكير المتشعب في تدريس طلبة قسم التربية الفنية (المرحلة الأولى) بتجربة الباحثة والتي تشمل مادة تاريخ الفن القديم من أجل الوصول إلى مستويات افضل للطلبة.

التفكير المتشعب :

وعرفه (السليتي ٢٠٠٨) بأنه التفكير الذي يتميز بالتحرك بعيدا باتجاهات مختلفة لتشمل عددا من الواجه ذات العلاقة ويرتبط هذا النوع من التفكير بالأبداع لكونه يولد حلولاً وافكاراً جديدة . (السليتي ٢٠٠٨:٢٣)

وعرفه الباحثة اجرائيا هو قدره الطلاب على توليد استجابات مختلفة وافكار متنوعة للمادة المقررة (تاريخ الفن العراقي القديم) للصف الاول لطلاب قسم التربية الفنية وربطها مع الأفكار السابقة في البنية المعرفية للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم

تاريخ العراق القديم

يعد العراق القديم (ميزوبوتاميا _بلاد ما بين النهرين بلاد الرافدين، وادي الرافدين) مهد الحضارة لكثرة الاختراعات الابتكارات الحضارية التي ظهرت فيه قبل غيرة من البلاد منذ مطلع الالف العاشر قبل الميلاد حتى القرن السابع الميلادي (worldhistory, org)

السومريون: وهم أقوام سميوا بهذا الاسم نسبة إلى اسم جنوب العراق في الكتابات المسمارية (ارض سومر) ذلك المكان الذي ترعرعت وازدهرت فيه الحضارة السومرية بشكل رئيسي ولم يكونوا ضمن قائمة الاقوام السامية العربية الا انهم عراقيون عاشوا على هذه الأرض وحققوا باعاتهم في الفن وارتقوا بفاعلية سلم الحضارة نحو الرقي (زهير صاحب ٢٠١١_٧٨_٧٧).

الاكديون: قوم من الاقوام السابقة العربية التي هاجرت من الجزيرة العربية الى العراق منذ اقدم العصور التاريخية لأسباب معروفة رسمية بالأكديين نسبة الى عاصمتهم الجديدة (اكد) التي يرجح ان يكون موقعها بين مدينته بغداد ومدينة الحلة حاليا (نفس المصدر ٢٠١٨-١٠٩).

(الاطار النظري)

المبحث الاول: استراتيجية التفكير المتشعب

تراعي هذه الاستراتيجية الاتجاه الطبيعي للمخ والذي بدوره يحدد كم المعلومات المتدفقة اذا تعمل على توسيع الشبكة العصبية وذلك خلال زياده الوصلات او التفريعات العصبية بين خلايا المخ التي تنتج عنه الافكار الخلاقة الإبداعية والتي تساعد الطلاب على حل مشكلاتهم والتعايش مع البيئة والمستحدثات بطريقة افضل واكثر ايجابية فضلا عن تنمية الإبداع للطلاب في نواحي مختلفة وتنمية الذكاء في مختلف مجالاته والتفاوت فيما بينهم حسب الميول والقدرات الخاصة لكل طالب (زيتون ٢٠٠١)

لذا فإن استراتيجية التفكير المتشعب لها تأثير بشكل خاص في توسيع شبكة التفكير وتعميقها لدى الطالب فضلا عن انها تعمل على إنتاج افكار جديده وفتح مسارات ذهنية مختلفة

(Cardellichio&field1997,)

ومن استراتيجيات التفكير المتشعب التي اشارت إليها الادبيات العربية والأجنبية هي

١-استراتيجية التفكير الافتراضي ٢- استراتيجية التفكير العكسي ٣- استراتيجية التناظر.

٤-استراتيجية التكملة ٥- استراتيجيه التحليل الشبكي ٦- استراتيجية وجهات النظر

٧-استراتيجية الأنظمة الرمزية (ابراهيم واخرون) (2014:125-136p)

المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها التفكير المتشعب

- ١- عدم التسرع في اصدار الأحكام: يوصي هذا المبدأ بتأجيل الحكم والتقييم لحين توليد عدد كبير من الأفكار لذا ينصح بعدم اصدار أحكام متسرة قبل الانتهاء من عمليه توليد الأفكار لان ذلك يعرقل عملية التفكير بشكل اعمق
- ٢- البحث عن عدد وافر من الأفكار: يشترط في هذا المبدأ إيجاد عدد كبير من الأفكار والبدائل من غير الاهتمام بالنوع ايماناً بأن الأفكار الكثيره تولد منها افكار متميزة
- ٣- تقبل جميع الأفكار: عدم التردد او الخوف من عرض الأفكار التي تمر في الخاطر او الذهن وذلك ان الأفكار التي تكون غريبة وغير مالوفة عند البعض قد تكون افكار متميزة وافكار أصيلة عند البعض الآخر
- ٤- الذهاب بتفكيرك إلى أبعد مدى: التخلي عن نزعة الخمول في التفكير واستمرار الحيوية والجدية في التقصي عن الافكار
- ٥- اخذ استراحة قليلة حته تختمر الافكار: بالإمكان ممارسة اي نشاط او هواية ليس لها علاقة بالمشكلة اذا قد يخطر أثناء هذه الاستراحة افكار جيدة واصيلة
- ٦- محاولة دمج الافكار: يجب أن يكون الفرد متيقظاً لما يعرضه الآخرون من افكار طول الوقت اذا يمكنه الوصول إلى فكره اصيله من خلال دمج افكار متنوع (جروان ٢٠٠٩؛ ٢٥؛ ٢٦)

(المبحث الثاني)

الإطار النظري

فنون بلاد الرافدين في العصور القديمة

اطلق على هذه العصور بالعصور التاريخية لان الكتابة قد استخدمت انذاك التدوين الاخبار التاريخية المهمة وبذلك قد دخلنا العصور التاريخية او عصور التدوين التاريخي، وشملت العصور التاريخية حقبة طويلة، حكم العراق فيها اناس يختلف البعض عن البعض الآخر عرقياً وحضارياً منذ العصر السومري وصولاً إلى ظهور الإسلام فمنهم السومريون رغم انهم ليس من الاقوام السامية الا انهم عاشوا في العراق اما الساميون من اكديين والسومريين وكلدانيين واشوريين وارمينيين الخ فقد عاشوا على أرض دجله والفرات وشاركوا في بناء

الصرح الهائل من التراث الحضاري وقد قسم مؤرخي الفن القديم الحقبة الزمنية وكانت أولى هذه الحقبة من نصيب السومريين.

الفنون السومرية عصر فجر السلالات (٢٨٠٠ ق.م - ٢٣٧١ ق.م)

سمي تاريخ الفن القديم بتسميات عديدة ضمنهم من سماها بفجر السلالات (نسبة إلى السلالات الحاكمة في العراق) والبعض سماها دويلات المدن (نسبة إلى المدن السومرية) التي انتشرت في أجزاء العراق والبعض سماها (بالعصر السومري) نسبة إلى هوية الناس الذي قادوا الحكم

فن العمارة:

لقد شيد السومريون العديد من الابنية في أغلب المدن العراقية القديمة، اذا نشط السومريون في مجال الأعمار والبناء فقد اولى السومريون اهتمام كبير في بناء المعابد ومع هذا الاهتمام فإنهم لم ينسوا بناء مقرات او قصور لحكامهم اذا ان اقدم فكرة لبناء مقر للحاكم .

١- المعابد السومرية

لقد كانت المعابد السومرية تبنى على سطح الأرض او على دكة اصطناعية عالية من اللبن اذا كانوا منشدين نحو سلم السماء بهدف تقليل الهوة بينهم وبين الهتهم وماده بنائها اللبن

٢- القصور السومرية

سعي حكام دويلات المدن السومرية إلى البناء ولأول مره في تاريخ العراق القديم وشيدوا ابنية خاصة لغرض السكن والإدارة اذا يمكن تسميتها بالقصور الملكية .

ب- النحت السومري

وجد النحات السومري في الدين الهامة الأول بسبب الوازع الديني الذي يقضي بعباده الالهة والتقرب إليها من قبل البشر فوجد نفسه بين قوتين متنافستين كبيرتين هي سلطه الكهنة الدينية وشخصية الحاكم كقوة سياسة التي كان يجب ان يكون لها اعتبار مهم في حياة دويلة المدينة السومرية (شكري، ١٣١٠: ١٩٤٥-١٣٤)

١- النحت المجسم: اهم ما يميز التماثيل في العصر السومري هي تشابهها بشكل عام من حيث الأسلوب وتقنية نحتها ولايمكن تتبع اسلوب نحتها الذي نشأ هندسيا وتطور في النهاية نحو الواقعية فهذا القياس وان

صح تطبيقه بمنطقة معينة من المناطق السومرية فهو لا يصلح تطبيقه على كل البلاد ان صله التماثل السومرية بأوضاعها مع العصر السابق ادت إلى اكتساب النحات السومري مهاره ومرونة كبيرين في تنويع أوضاع التماثل (زهير واخر، ٨٤:٢٠١١)

٢- **النحت البارز**: ان فنان النحت البارز استخدم ماده الحجر بالدرجة الأولى في عمل منحوتاته اضافتاً الى مشاهد تكون وحداتها بشكل قطع صغيرة منحوتة على الأغلب من النحاس والذهب او العاج او الصدف

أ- الألواح النذرية ب- المسلات ج- الواح التطعيم

فنون العصر الأكدي ٢٣٧٠ ق.م - ٢٢٣٠ ق.م

الاكديون: قوم من الاقوام السامية العربية التي هاجرت من الجزيرة العربية الى العراق منذ اقدم العصور التاريخية وجاءت تسميتهم بالأكديين نسبة الى عاصمتهم الجديدة (اكد) وقد تمكن ضابط من اصل اكدي (سرجون الأكدي) ان يثور على الملك السومري (لوكال زاكيزي) وقام بحبسه ووضعته في قفص امام الناس ليثبت الى الناس انتصاره على النظام السومري.

فن العمارة

أ- **القصور الاكديّة**: ان معظم القصور الاكديّة التي تم اكتشافها هي قصور لحكام المدن البعيدة عن العاصمة (اكد) وكانت تبنى من كتل كبيرة من اللبن وتتميز بمخطط ارضي منسجم ومنتظم وواضح التقاطيع. (زهير صاحب واخر، ٢٠١١: ١١١)

ب: **فن النحت الاكدي**: لقد فاق الاكديون معلمهم السومريين في فن النحت فنرى ان النحات الأكدي كان يحاول ان يجد في شخصيه الانسان قوه الهية خارقه ولكن تختلف عن المنحوتات السومرية لم يكن يمثل المتعبدين ولم يصور الاله اذ عمل النحات الأكدي تماثيل الملوك تدل على الهيبة والقوه والكبرياء (ناجي عادل، ١٩٦٨: ٨٧ - ١٠٠)

فن النحت المجسم: ان النحات الأكدي اكثر احساسا بالخصائص الجمالية مما كان عليه النحات السومري فهو يهتم بالبلاستيكية والليونة ومعالجه التكوين المتدرج والدقة في التفاصيل التشريحية

(طارق ، ١٩٧٦: ٤١ - ٤٨)

النحت البارز: استعمل الفنان الاكدي ماده الحجر في منحوتاته بسبب ان هذه الماده تقاوم الفناء لذلك تعد افضل ماده لتخلد اعماله وكان بارع في صقل سطوح منحوتاته ومشاهده المنظمه المتميزه بأسلوبه فالنحت البارز العالي (High Relief)

ومن هنا يمكن ان تستنتج الباحثة ان النحات الاكدي كان يتميز بقوه التعبير وحيويته من خلال جمال الخطوط ومرونتها في المشاهد الموجوده في المنحوتات

الاختام الأسطوانية: ان لفنان الاختام الاكدي استخدم اسلوبين في توزيع وحدات مشاهده على الارضيات فالسلوب الاول كان التناظر المتوازن الذي يكون احيانا بمثابة نقش معكوس في نفس المشهد في الجهة المقابلة اما الاسلوب الثاني فتنتشر فيه وحدات المشهد بشكل حر تتميز الاختام الأسطورية الأكديّة بجمال الخطوط التي رسمت فيها وحدات المشاهد قبل نحتها فضلا عن الحفر الجيد الدقيق والعميق للأشكال فقد امتلك الفنان مهاره عالية في توضيح الاشكال (رشيد، ١٩٤٦: ١٥٥-١٦٤)

دراسات سابقة

وبعد ان اطلعت الباحثة على مجموعة من الادبيات والدراسات العربية والأجنبية لم تجد دراسة تمثل بحث الحالي على حد علمها لذا اکتفت بالإشارة الى عدد من هذه الدراسات

١- دراسة (ابراهيم، واخرون، ٢٠١٤)

١- فاعليه برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنميه مهارات الفهم الابداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الاول الثانوي، مجله كليه التربية بأسويوط- مصر

٢- دراسة (امل صلاح فتحي ٢٠٢٣) اثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب وتدریس العلوم في تنميه مهارات حل المشكلات وتلاميذ المرحلة الإعدادية

٣- دراسة (حنان محمود محمد ٢٠١٨) فعالية استخدام التفكير المتشعب في تدریس الاحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية كلية التربية جامعة قناة السويس مجلة البحث العلمي في التربية .

٤- دراسة (سماح عبدالحميد سليمان ٢٠١٧) برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب وخرائط التفكير على تنميه التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

٣-١ منهج البحث استعمل في انجاز البحث الحالي منهج البحث التجريبي

٣_٢ التصميم التجريبي استعمل في انجاز البحث الحالي التصميم التجريبي ذو العينتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والضبط المحكم

٣-٣ مجتمع البحث تحدد مجتمع البحث بطلبة الصفوف الاولى في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والبالغ تعدادهم (١٤٩) طالبا وطالبة بواقع (٢٩) طالب و (١٢٠) وطالبة موزعين في (٤) شعبه دراسية محسب من فنيين في سجلات التسجيل في الكلية

٣-٤ عينات البحث استعمل في انجاز البحث الحالي ثلاث عينات كانت الاولى عينه استطلاعيه والثانيه عينه تجريبية والثالثة عينه ضابطه وجميع هذه العينات اخذت من طلبة الصف الاول بشكل عشوائي وكما يأتي:

٣-٤-١ عينة الدراسة الاستطلاعية:

يبلغ تعدادها (٨٠) طالبا وطالبة بواقع (٤٠) طالب و (٤٠) طالبه واستعملت هذه العينة في بناء الاختبار التحصيلي فضلا عن استخراج صدق وثبات للاختبار

(جدول -١)

عينات البحث بموجب متغيرات طبيعية الصيغة والجنس والعدد والمجموع :

المجموع	الجنس والعدد		الجنس والعدد والمجموع طبيعة العينة
	طالبات	طلاب	
٨٠	٤٠	٤٠	العينة الاستطلاعية
٢٠	١٠	١٠	العينة التجريبية
٢٠	١٠	١٠	العينة الضابطة

٣-٤-٢٠٢ العينة التجريبية: ويبلغ تعدادها (٢٠) طالب وطالبة بواقع (١٠) طلاب و (١٠) طالبات المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية اخذوا بشكل عشوائي واستعملت هذه الفنية كعينه اجريت عليها التجربة (تجريبية) (جدول-١)

٣-٤-٣٠٣ العينة الضابطة: ويبلغ تعدادها (٢٠) طالب وطالبة يؤخذ (١٠) طلاب و (١٠) طالبات في طلبه المرحلة الاولى بقسم التربية الفنية اخذوا بشكل عشوائي واستخدمت كعينه ضابطة (جدول-١)

٤- اداء البحث : استعمل في انجاز البحث الحالي اداة بحث واحده هي اختبار تحصيلي ثم اعداده من قبل الباحثة (ملحق-١)

٤-١٠١ وصف الاختبار: تالف الاختبار من (٣٠) سؤالاً بواقع (١٠) أسئلة بصيغه اختبار من متعدد (٣) اختبارات و (١٠) أسئلة بصيغة (✓) او (×) وتصحيح الخطأ، و (١٠) أسئلة بصيغه اكمال الفراغات واعطت لكل سؤال تكون الإجابة عليه اجابه صحيحه (درجه واحده) وعندما تكون الإجابة خاطئة تعطى (صفر) وبذلك تكون اعلى درجه يحصل عليها الطالب هي (٣٠) درجه و اقل درجه يحصل عليها الطالب هي (صفر) (ملحق-١)

٤- طبيعة الاختبار

تألف الاختبار من (٣٠) سؤالاً، (١٠) منها هي اختبار من متعدد و (١٠) اخرى صح وخطأ و صح الخطأ، و (١٠) منها اكمل الفراغات بما يناسبها ولكل إجابة صحيحة درجة واحدة فقط وشملت اسئلة الاختبار ما يتعلق بالعصرين السومري والاكدي

صدق الاختبار

عرض الاختبار بصيغته الاولى على لجنة من الخبراء بلغ عددهم (٥) في تخصصات الفنون وتاريخ الفنون والتربية الفنية والتربية التشكيلية ،وقد بلغ معامل اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار ما بين (٨٠٪) الى (١٠٠٪) وذلك عندما استخرجت معاملات الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة كوبر .

ثبات الاختبار

حسب ثبات للاختبار بطريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم سحبت من الاختبارات عينة عشوائية بلغ تعدادها (٢٠) اختبارا اعيد عليهم الاختبار مرة ثانية بعد مرور (١٤) يوما وحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجاتهم في المحاولتين فوجد انه يساوي (٠,٨٩٨) وهو معامل ارتباط ذو دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) يؤشر ثبات الاختبار ٠٥ مكافئة عيني البحث: بعد ان استخرج للاختبار صدق وثبات عمدت الباحثة الى مكافئة عينتي البحث التجريبية والضابطة في متغيري العمر والخبرة السابقة (تاريخ الفن العراقي القديم) وكما يأتي

٥_١. مكافئة العينتين في متغير العمر: حسبت الباحثة اعمار الطلبة بالأشهر واستخرج لكل عينة متوسطا وانحراف معياري وتباين ثم حسبت قيم (ت) اذ ظهره ان قيمه(ت) اقل من الجدولية مما يعني انه العينيتين متكافئتين في متغير العمر (جدول-٢) .

جدول (٢-)

الدلائل في ٠,٠٥	قيمة ت		التباينات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتوسطات والتباينات وقيم (ت) ودلالاتها طبيعة العينية
	المحسوبة	والجدولية					
			١٤,٨٩٩	٣,٨٦	٢٢٩,٨٢٨	٢٠	العينية التجريبية
غير دال	٢,٠٢٣	٠,٣٨٥	١١,٦٩٦	٣,٤٢	٢٢٩,٤٢٦	٢٠	العينية الضابطة

$$\text{درجات الحرية} = (n_1 - 1) + (n_2 - 1) = 2 - 1 + 2 - 1 = 2 - 2 = 2$$

٢٠٥. مكافئة العينتين في متغير الخبرة السابقة (للاختبار القبلي) عمدت الباحثة الى تطبيق الاختبار على جميع افراد العينتين التجريبية والضابطة البالغ تعدادهم (٤٠) طالب وطالبة من اجل مكافئتهم في متغير الخبرة السابقة (تاريخ الفن العراقي) فضلا عن اعتباره اختبارا قبليا وقد اجرت الاختبار يوم ١١/٢١ / ٢٠٢٣ ثم صححت اجاباتهم فتبين انهم متكافئون على الاختبار في الخبرة السابقة وذلك من خلال ان قيمه(ت) المحسوبة ظهرت اقل من قيمه(ت) الجدولية. (جدول-٣)

(جدول-٣)

المتوسطات والتباينات وقيم (ت) المحسوبة والجدولية ودالاتها المعنوية:

الدلائل في ٠,٠٥	قيمة ت		التباينات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتوسطات والتباينات وقيم (ت) ودالاتها طبيعة العينية
	المحسوبة	والجدولية					
غير دال	٠,٢٧١		١٠,٣١٨	٣,٢٢	١٣,٨٢	٢٠	العينية التجريبية
	٢,٠٢٣		٩,٨٥٩	٣,١٤	١٣,٥٤	٢٠	العينية الضابطة

١- الدراسة الأساسية: بعد مكافئة عينتي البحث في متغيري العمر والخبرة السابقة عمدت الباحثة الى اجراء دراستها الأساسية اذا وضعت جدولاً للمحاضرات بلغ امده ثمان اسابيع بواقع محاضره واحده اسبوعيه وقامت بتدريس العينتتين بنفسها وللمحاضرة ذاتها واليوم وفي ذاته على وفق طريقه تدريس اعتمدت على فقدان التفكير المتشعب للعينة التجريبية وبطريقه المحاضرة العينية الضابطة واستمرت هذه الدراسة من تاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١ ولغايه ٢٠٢٤/١/٩ بواقع شهران كاملاً

وبعد انتهاء التجربة عمدت الباحثة اختبار افراد العينتتين اختباراً بعدياً وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١/٩ في نفس يوم المحاضرة الأخيرة واعتمدت بيانات هذه الاختبار فضلاً عن الاختبار القبلي لبيانات للدراسة الأساسية واخضعت للتحليل لغرض حساب نتائج البحث

٣_ طريقة التدريس للعينة التجريبية : على وفق خطوات الفن المتشعب وقد عمدت الباحثة الى تدريسهم لجميع المحاضرات على وفق هذا المخطط

الوسائل الإحصائية:

١- معادلة كوبر وتم استعمالها باستخراج معاملات الصدق للأداة

$$Pa = \frac{AG}{Ac+DG} \times 100 \quad (\text{cooper, 1974, p.39})$$

٢- معامل الارتباط (بيرسون) واستعمل في حساب ثبات الأداة

$$\frac{NEXY - EXEX}{\sqrt{[NEX^2(EX)2] [NEY^2 - (EY)2]}}$$

(فيركسون ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤١)

٣- اختبار (t) واستعمل في حساب الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي وفي عينتين متساويتين مستقلتين

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

٤- اختبار مان وتا البعدي

$$\text{مجموع الرتب } 1 = \frac{(n_1+1) + 2n_2}{2}$$

$$\text{مجموع الرتب } 2 = \frac{(n_2+1) + 2n_1}{2}$$

الفصل الرابع نتائج البحث ٢ اقشها

٤-١ نتائج البحث: أسفر التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة عن الاتي:

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد العينة التجريبية ومتوسط درجات افراد العين الضابطة في تاريخ الفن العراقي القديم في الاختبار البعدي تم رفض هذه الفرضية الصفرية ذلك لان قيمه(ت) المحسوبة ظهرت اكبر من قيمه(ت) الجدولية اذ بلغت (٢٤٦ ، ٥) بينما كانت الجدولية (٢,٠٢٣) بدرجة حديه (٣٨) (جدول-٦)

(جدول -٦)

الاعداد المتوسطة والتباينات وقيم(ت) ودالاتها المعنوية للعينتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي:

الدلائل في ٠,٠٥	قيمة ت		التباينات	المتوسط	العدد	المتوسطات والتباينات وقيم (ت) ودالاتها طبيعة العينية
	والجدولية	المحسوبة				
	٢,٠٢٣	٥,٢٤٦				
دال			١١,٢٤٩	٣,٣٥٤	٢٢,٦٢٨	٢٠
			٩,٠٧٢	٣,٠١٢	١٨,٢٤٢	٢٠

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٥,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في العين التجريبية في الاختبار البعدي ثم قبول هذه الفرضية وذلك لان قيمه(ي) الصغرى ظهر انها ت، ي(١٠٣,٦) وهي اكبر من قيمه(ي) الجدولية البالغة(٢٣) هم يعني ان الفرق ليس ذو دلالة معنويه في المستوى(٠,٠٥) (جدول-٧)

(جدول -٧)

الاعداد وقيم (ي) الكبرى والصغرى والجدولية ودلاله(ي) الصغرى:

الدلائل في ٠,٠٥	قيمة ي			مجموع الرتب	العدد	طبيعة العينية
	الجدولية	الصغرى	الكبرى			
غير دال	٢٣	١٠٣,٦	١٠٤,٢	٥١,٤	١٠	الطلاب
				٥٠,٨	١٠	الطالبات

٤-٢ مناقشه نتائج البحث: لو تأملنا (جدول-٦) الخاص بالعينتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي يتبين لنا ان العين التجريبية اصبحت بمتوسط مقدار(٢٢,٦٢٨) والعيينة الضابطة بالمتوسط(١٨,٢٤٢) الامر الذي يشير الى تفوق العين التجريبية على الضابطة بمقدار اكثر من(٤) درجات هـ٪ مما يؤكد هذا التفوق هو ان قيمه(ت) المحسوبة كانت(٥,٢٤٦) وهي اكبر من قيمه(ت) الجدولية البالغة(٢,٠٢٣) مما يعني ان الفرق ذا دلالة معنويه في المستوى(٠,٠٥) وتعتقد الباحثة ان تفوق العينة التجريبية في الاختبار البعدي جاء نتيجة ان افرادها

ورسوا على وفق نموذج التفكير المتشعب وقرات خطواته مجالا من سمى الافراد العينية التجريبية ليتطور تحصيلهم في تاريخ الفن العراقي القديم في الاختبار البعدي افضل من المحاضرات التي القيت على افراد العينة الضابطة والمحاضرات ذاتها (جدول-٦) اما اذا نظرنا (جدول-٧) فان بيانات هذا الجدول اشرت بما لا يصل ادنى شك ان الفرق بين طلاب وطالبات العين التجريبية ليست ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥,٠) الامر الذي يشير الى عدم وجود اثر الاختلاف الجنس في تنميه تحصيل الطلاب والطالبات في تاريخ الفن العراقي القديم على الاقل في اطار الدراسة الحالية (جدول-٧)

٥- الاستنتاجات: استنتجت الباحثة ما يأتي

٥-١- ان استعمال نموذج التفكير المتشعب ينمي بشكل افضل تحصيل الطلبة من اسلوب المحاضرات في تاريخ الفن العراقي القديم

٥-٢- ليس لاختلاف الجنس اي اثر في تنميه تحصيل الطلبة في تاريخ الفن العراقي القديم

٦- التوصيات : ٦-١- استعمال نموذج التفكير المتشعب في تنمية تحصيل الطلبة في المواد الدراسية الفنية الأخرى

٦-٢- تقديم الموضوعات الدراسية للطلبة بغض النظر عن جنسهم

٧-المقترحات : اقترحت الباحثة اجراء الدراسة فاعلية استعمال نموذج التفكير المتشعب في قيمته محاضرات طلبة قسم التربية الفنية في التصميم.

- 1- (Cardellichio,T.&Field).,T.& Field ,w (1997) ,seven strategies that encourage Neural branching (How children learn) , feature articles Educational leadership,V,47,N.3 ,PP:68-71
- 2- Cooper (1974) measurement and analysis of behavior techniques Colom bos,ohio,USA

References

- 1- Al-Sayyid, Fouad Al-Bahi (1979) Statistical Psychology and the Measurement of the Human Mind (3rd ed.), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 2- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (1983) Statistical Analysis in Educational, Psychological, and Social Research and Nonparametric Methods, Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, 1st ed.
- 3- Adam, Mervat Mohamed Kamal (2008) The Effect of Using Divergent Thinking Strategies on Developing the Ability to Solve Mathematical Problems and the Attitude Toward Mathematics among Primary School Students at Different Achievement Levels, Egyptian Society for Mathematics Education, Journal of Mathematics Education, Issue 11, January, pp. 83-135.
- 4- Zaytoun, Kamal Abdel Hamid (2001) A Critical Analysis of Brain-Based Learning Theory and Its Impact on Science Teaching. Egyptian Society for Science Education, Fifth Scientific Conference entitled: Science Education, Abu Qir, Alexandria, Volume 1, from July 29-August
- 5- Adam, Mervat Mohamed Kamal (2008). The Effect of Using Divergent Thinking Strategies on Developing Mathematical Problem-Solving Ability and Attitude Toward Mathematics among Primary School Students at Different Achievement Levels, Journal of Mathematics Education, Volume 11, Egyptian Society for Mathematics Education, Faculty of Education, Banha, January pp. 87-139.
- 6- Al-Saliti, Firas (2008). Learning and Teaching Strategies: Theory and Application, 1st ed., Modern World of Books and Al-Jidar by the International Writer, Amman.
- 7- Taghreed Omran (2005): Teaching and Developing Divergent Thinking, Teaching and Activating Brain Cells, Cairo House for Printing and Publishing.
- 8- Shukri, Akram (1945). Sumerian Sculpture, Sumer Magazine.
- 9- Naji Adel (1968). Akkadian Sculpture, Sumer Magazine.
- 10- Mazloun, Tariq (1976) A Study of an Akkadian Bronze Statue, Sumer Magazine 1976
- 11- Rashid, Subhi Anwar (1946) Cylinder Seals in the Iraqi Museum, Sumer Magazine
- 12- Feddison, George (1991) Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Hana Al-Aqili, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- (Cardellichio,T.&Field).,T.& Field ,w (1997) ,seven strategies that encourage Neural branching (How children learn) , feature articles Educational leadership,V,47,N.3 ,PP:68-71
- 13- Cooper (1974) measurement and analysis of behavior techniques Colom bos,ohio,USA